[349] 128 - " (باب) " * (الملاعنة والمباهلة) * 1 - ما: الغضايري، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن الحميري، عن الطيالسي، عن زريق الخلقاني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا تلاعن اثنان فتباعد منهما، فان ذلك مجلس تنفر عنه الملائكة، ثم قل: اللهم لا تجعل لها إلى مساغا، واجعلها برأس من يكايد دينك، ويضاد وليك، ويسعى في الارض فسادا (1). 2 - عدة الداعي: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. وعن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن أبي مسروق، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: إنا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عزوجل " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم " (2) فيقولون: نزلت في امراء السرايا، فنحتج عليهم بقول الله تعالى " إنما وليكم الله " إلى آخر الاية (3) فيقولون: نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " (4) فيقولون: نزلت في قربى المسلمين، قال: فلم أدع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه إلا ذكرته له. فقال لي: إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة، قلت: وكيف أصنع ؟ فقال: أصلح نفسك ثلاثا وأظنه قال: صم واغتسل وابرز أنت وهو إلى الجبان، فشبك أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه، وابدأ بنفسك فقل " اللهم رب السموات السبع

---

(1) أماسى الطوسى ج 2 ص 311. (2) النساء: 68. (3) المائدة: 78. (4) الشورى: 33.